

Distr.: General
2 December 2021
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة العادية الأولى لعام 2022

31 كانون الثاني/يناير إلى 4 شباط/فبراير 2022، نيويورك

البند 7 من جدول الأعمال المؤقت

التقييم

رد الإدارة على تقييم الدعم الذي يقدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتمكين الاقتصادي للشباب

أولاً - مقدمة

1 - في عام 2021، أجرى مكتب التقييم المستقل التابع للبرنامج الإنمائي تقييماً للدعم الذي يقدمه البرنامج الإنمائي للتمكين الاقتصادي للشباب (DP/2022/7)، وفقاً لخطة عمله المتعددة السنوات للفترة 2022-2025. وكان الهدف هو تقييم نتائج العمل السابق للبرنامج الإنمائي في ضوء أهدافه على النحو المنصوص عليه في الوثائق الاستراتيجية والبرنامجية، وتشكيل التعلم في إطار المنظمة، وإثراء التوجه الاستراتيجي للعمل الذي يضطلع به البرنامج الإنمائي فيما يتعلق بالتمكين الاقتصادي للشباب في الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025. وتغطي البيانات المستخدمة، التي جُمعت في حزيران/يونيه وتموز/يوليه 2021، الفترة من عام 2015 إلى منتصف عام 2021.

2 - وينصب التركيز الرئيسي للتقييم على إسهام البرنامج الإنمائي في توفير العمل اللائق وإيجاد سبل العيش للشباب في البلدان المستفيدة من البرنامج. ويعني التمكين الاقتصادي للشباب بحسب التقييم قدرة الشباب والشباب على المشاركة في العمليات المتعلقة بالنمو والإسهام فيها والاستفادة منها. ويهدف التقييم إلى جمع الأدلة بشأن مدى أهمية الدعم الذي يقدمه البرنامج والنهج الذي يتبعه، ومدى تعزيزه الاتساق، وإسهامه في الفعالية والاستدامة، وتعزيزه الشمول والابتكار.

3 - وقد وُضع التقييم في إطار نسخة معدّلة من نظرية التغيير التي أعدت للبرنامج العالمي للشباب التابع للبرنامج الإنمائي للفترة 2016-2021، وهو أول عرض برنامجي متعدد المستويات ومتعدد الأبعاد يضعه للبرنامج الإنمائي للشباب. وتتطوي نظرية التغيير على تقييم مدى إسهام نهج البرنامج الإنمائي في تعزيز التمكين النفسي والسلوكي والاقتصادي للشباب، وتهيئة بيئة مؤاتية للحد من الفقر وللتدخلات المنفذة



في إطار المشاريع. ويشير التقييم إلى أن البيانات جمعت من خلال تحليلات البيانات المؤسسية، واستعراض الوثائق، والمقابلات مع المخبرين الرئيسيين، ودراسة استقصائية سردية تشاركية (عن طريق تطبيق Sensemaker)، ودراسة استقصائية عالمية مع منظمات الشباب. وتضمن التقييم أيضا دراسة متعمقة لاثني عشر بلدا وثلاثة مشاريع إقليمية. ومن التحديات والقيود التي يعترف بها تقرير التقييم جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والعمل عن بعد، وندرة البيانات، وانخفاض القدرة على التقييم، وصعوبة تحديد التدخلات المتعلقة بالتمكين الاقتصادي للشباب، والإطار الزمني المضغوط.

4 - ويرحب البرنامج الإنمائي بهذا التقييم المواضيعي الأول الذي يركز على الشباب، كما يرحب بنتائج واستنتاجاته وتوصياته. وستوجه الدروس المستفادة من هذا التقييم المستقل رؤية البرنامج الإنمائي المتجددة وعرضه المتعلق بالشباب، بما في ذلك ما يتعلق بالتمكين الاقتصادي للشباب، وستسهم في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025 في جميع الحلول التي تحمل بصمة البرنامج. وسيستفيد البرنامج الإنمائي من المجالات التي حددت بالفعل بوصفها مجالات قوية وسيواصل تعزيز مسار العمل في مجال التمكين الاقتصادي للشباب وحفاظة الشباب عموما من أجل تلبية المطالب الحالية والناشئة والجديدة.

ثانيا - التمكين الاقتصادي للشباب في السياق الإنمائي العالمي

5 - يعترف البرنامج الإنمائي بالتعريفات الوطنية والإقليمية ويركز على الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 سنة، أو 15 و 30 سنة، أو 15 و 35 سنة، حسب السياقات المحددة⁽¹⁾، وذلك في غياب تعريف متفق عليه عالميا لعبارة 'الشباب'. ويفهم البرنامج الإنمائي تمكين الشباب على أنه 'عملية موقفية وهيكلية وثقافية يكتسب الشباب بموجبها القدرة والسلطة والفاعلية التي تتيح لهم اتخاذ القرارات وتنفيذ التغيير في حياتهم وفي مجتمعاتهم'⁽²⁾.

6 - وبالنظر إلى وجود 1,85 بليون شاب في العالم، فإن هذا العدد هو الأكبر مقارنة به في أي وقت مضى في التاريخ. ويعيش 9 من كل 10 شباب في البلدان المستفيدة من البرنامج. وفي كثير من هذه البلدان، تقل أعمار 60 إلى 70 في المائة من السكان عن 30 سنة. ويتأثر واحد من كل أربعة شبان بالعنف أو النزاع المسلح⁽³⁾. والشباب ليسوا مجموعة متجانسة وهم يواجهون طائفة واسعة من التحديات الإنمائية المعقدة وأشكال التمييز المتشابهة، التي تتطوي في كثير من الأحيان على افتراضات سلبية بشأن العمر ونوع الجنس والقدرات والاحترام؛ وحواجز كبيرة تعترض مشاركتهم في الحياة العامة، مما يؤدي إلى تمثيلهم الناقص في عمليات صنع القرار والتنمية، وهم يمثلون أيضا عددا غير متناسب من العاطلين عن العمل، وكثيرا ما يتأثرون بعدم إمكانية الحصول على خدمات عامة جيدة وميسورة التكلفة، من قبيل الصحة والتعليم⁽⁴⁾. وقد تقاومت هذه التحديات بسبب جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، التي ستكون لها

(1) UNDP, *UNDP Youth Strategy: Empowered Youth, Sustainable Future (2014-2017)*, annex 1, pp. 47-48

(2) UNDP, *UNDP Youth Global Programme for Sustainable Development (Youth-GPS)*, 2016-2021

(3) A/72/761-S/2018/86، الفقرة 8.

(4) ILO, *Global Employment Trends for Youth 2020*, 2020؛ الجمعية العامة للأمم المتحدة، *الشباب وحقوق الإنسان -*

تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، A/HRC/39/33، 2018.

آثار طويلة الأمد على المجتمعات بأسرها وآثار خاصة على الشباب⁽⁵⁾. والواقع أن 87 في المائة من الطلاب في العالم (حتى آذار/مارس 2020) أُبعدوا عن المدارس والجامعات في أكثر من 165 بلداً؛ وزادت الشواغل لدى الشباب فيما يتعلق بالقلق والصحة النفسية؛ وتعرضت الفتيات والشابات لخطر العنف المنزلي بنسبة أكبر. وشعر العديد من الشباب أيضا بتأثير أزمة جائحة كوفيد-19 على حقهم في المشاركة في الشؤون العامة⁽⁶⁾. ويتعرض الفضاء المدني للإغلاق، مما يحد من تأثير الشباب على القرارات المتخذة في مجتمعاتهم المحلية ومجتمعاتهم العامة.

7 - وغالبا ما يعاني الشباب من التهميش الاقتصادي أكثر من البالغين، وذلك فيما يتعلق بالعمالة والتعليم والتدريب والعمالة غير الرسمية، والحماية الاجتماعية⁽⁷⁾. وغالبا ما يكون العمال الشباب ذوو الإعاقة⁽⁸⁾، وشباب الريف العاملون في الاقتصاد غير الرسمي⁽⁹⁾، والشباب الأصغر أكثر ضعفا⁽¹⁰⁾. فمظاهر عدم المساواة تتراكم مدى الحياة وتستمر بالرغم من تعاقب الأجيال. وإن ظهور جيل جديد من أوجه عدم المساواة التي تؤدي إلى تعميق اختلالات القوى وتؤثر على حياة الشباب وفاعليتهم يتفاقم بسبب المناخ⁽¹¹⁾ وأزمة جائحة كوفيد-19⁽¹²⁾.

8 - ويتأثر الشباب - ولا سيما الشابات - بشكل غير متناسب بزيادة التفاوت في الثروة والدخل، وتمثل التفاوتات الجنسانية أحد أكثر أشكال عدم المساواة إلحاحا⁽¹³⁾. والممارسات الثقافية، والمعايير الاجتماعية، والاستبعاد من عمليات صنع القرار، والتقسيم غير المتكافئ لمسؤوليات الأسرة هي بعض الحواجز الجنسانية التي تؤثر على جهود الشابات الرامية إلى تنمية المشاريع الاجتماعية والحصول على التعليم والعمالة⁽¹⁴⁾. ولا تزال القوالب النمطية الجنسانية تشكل تحديا لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وفي حين تسهم الشابات في التنمية والسلام في المجتمعات المحلية ويتولين أحيانا قيادة الحركات الاجتماعية، تظل قيادتهن في كثير من الأحيان معترفا بها بقدر أقل، ويواجهن الاستبعاد من عمليات صنع القرار⁽¹⁵⁾. وفي كل فئة

(5) الأمم المتحدة، تقرير الأمين العام: المسؤولية المشتركة والتضامن العالمي، 2020.

(6) The Organisation for Economic Co-operation and Development (OECD), *Youth and COVID-19: Response, Recovery and Resilience*, 2020 و United Nations, *If I Disappear: Global Report on* و *Protecting Young People in Civic Space*, 2021.

(7) ILO, *Global Employment Trends for Youth 2020*, 2020.

(8) الأمم المتحدة، "موجز سياساتي: إدراج الإعاقة في الاستجابة لكوفيد-19"، 2020.

(9) United Nations, "Policy Brief: The Impact of COVID-19 on Food Security and Nutrition", 2020.

(10) ILO et al., on behalf of the Global Initiative on Decent Jobs for Youth, *Global Survey on Youth and COVID-19*, 2020.

(11) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية لعام 2019: ما وراء الدخل والمتوسط والحاضر: أوجه عدم المساواة في التنمية البشرية في القرن الحادي والعشرين؛ و United Nations and World Bank Group, *Pathways for Peace*, 2018.

(12) United Nations Inter-Agency Network on Youth Development, "Statement on Youth and COVID-19", 2020.

(13) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية لعام 2019، ما وراء الدخل والمتوسط والحاضر: أوجه عدم المساواة في التنمية البشرية في القرن الحادي والعشرين، 2020.

(14) United Nations Department for Economic and Social Affairs (DESA), *The World Youth Report on Social Entrepreneurship and the 2030 Agenda*, 2020.

(15) الأمم المتحدة، السلام المفقود: دراسة مرحلية مستقلة بشأن الشباب والسلام والأمن، 2018.

عمرية، يفوق عدد أعضاء البرلمان من الذكور عدد أعضاء البرلمان من الإناث⁽¹⁶⁾. ومن المرجح أن تكون تجربة العنف والتمييز مختلفة بالنسبة للشابات والشبان والفئات الشابة التي تنتمي إلى الأقليات الجنسية والجنسانية⁽¹⁷⁾. وينتمي العديد من الشباب إلى مجموعات شبابية متعددة، وهم يعانون من أشكال متقاطعة ومتعددة من التمييز، مما يؤثر على التهديدات التي يتعرضون لها من جراء الانخراط في الفضاء المدني⁽¹⁸⁾. ومن الضروري معالجة المعايير الثقافية والاجتماعية الأوسع نطاقا من أجل إدماج المساواة بين الجنسين على نحو أفضل في التمكين الاقتصادي.

9 - وعلى الرغم من التحديات المعقدة، فإن الشباب مستعدون للاضطلاع بدور حاسم في التنمية المستدامة والسلام، وقد أثبتوا بالفعل مساهمتهم. وفي حين أن الشباب معرضون للأثار الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن أزمة جائحة كوفيد-19، فقد أظهروا مرونة وقيادة وطلبوا بالتغيير وأسهموا فيه على حد سواء بوصفهم عاملين في الخطوط الأمامية في مجالي التصدي لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها في المجتمعات المحلية. وكثيرا ما يقود الشباب مبادراتهم الخاصة، ويحاسبون صانعي القرار، ويدعون إلى اتخاذ تدابير جريئة لضمان التعافي المستدام والمراعي للبيئة والأكثر عدلا⁽¹⁹⁾. وأتاح الاستثمار في العمل التطوعي للشباب أيضا إقامة الشراكات مع الشباب وإشراكهم في جهود التصدي والتعافي⁽²⁰⁾.

10 - وهناك زخم لتعزيز الدعم المقدم لتمكين الشباب والإصغاء بشكل أفضل إلى الشباب وإقامة الشراكات معهم. وفي عام 2017، أولى الأمين العام للأمم المتحدة ولجنته التنفيذية الأولوية للشباب وطلبوا وضع أول استراتيجية للأمم المتحدة على مستوى المنظومة - استراتيجية الشباب لعام 2030. ثم قام بتطويرها فريق مشترك بين الوكالات، كان البرنامج الإنمائي جزءا منه، وبدأ العمل بها في عام 2018 بهدف "تلبية الاحتياجات وبناء الفاعلية والنهوض بحقوق الشباب بكل تنوعهم في جميع أنحاء العالم، وضمان إشراكهم ومشاركتهم في تنفيذ واستعراض ومتابعة خطة التنمية المستدامة لعام 2030، فضلا عن الخطط والأطر العالمية الأخرى ذات الصلة"⁽²¹⁾. ومنذ عام 2015، اعترفت الدول الأعضاء بشكل متزايد بالدور الحاسم الذي يضطلع به الشباب في التنمية المستدامة واستدامة السلام عبر ركائز الأمم المتحدة - التنمية، وحقوق الإنسان، والسلام والأمن⁽²²⁾. وكان إدماج الشباب أكثر جدوى في آليات تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ورصدها واستعراضها (من قبيل الاستعراضات الوطنية الطوعية) وفي الجيل الثاني من المساهمات المحددة وطنيا. وقد أصبح الشباب والأجيال المقبلة تدريجيا محور عمل منظومة الأمم المتحدة، كما يتضح من دعوة الأمين العام الأخيرة إلى العمل من أجل حقوق الإنسان (2020) وتقريره المعنون

(16) International Parliamentary Union, *Youth Participation in Parliaments*, 2021

(17) الأمم المتحدة، *السلام المفقود: دراسة مرحلية مستقلة بشأن الشباب والسلام والأمن*، 2018.

(18) United Nations, *If I Disappear: Global Report on Protecting Young People in Civic Space*, 2021

(19) انظر، على سبيل المثال، "Young people go the extra-mile to advance Goal 16 during the COVID-19 crisis", 2020

(20) United Nations Volunteers and UNDP, *Youth Volunteering: Supporting Young People's Engagement in COVID-19 Response and Recovery*, 2021

(21) الأمم المتحدة، *استراتيجية الأمم المتحدة للشباب 2030*، 2018.

(22) انظر على سبيل المثال قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2250 (2015) و 2419 (2018) و 2535 (2020) بشأن الشباب والسلام والأمن؛ ومجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، القرار A/HRC/39/33، الشباب وحقوق الإنسان (2018)؛ وقرار الجمعية العامة بشأن السياسات والبرامج المتصلة بالشباب (2020) A/RES/74/121.

”خطتنا المشتركة“ (2021). ويرى البرنامج الإنمائي أن تمكين الشباب هو ضرورة ديمقراطية واستثمار ذكي على حد سواء (23). ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات مهمة، ولا يزال من الضروري مواصلة الالتزام بشؤون الشباب والاستثمار فيهم لتلبية احتياجات الشباب وتطلعاتهم بفعالية ودعم دور الشباب في التنمية المستدامة (24) واستدامة السلام (25).

ثالثا - الدعم الذي يقدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتمكين الاقتصادي للشباب

11 - كان اعتماد أول استراتيجية للشباب في البرنامج الإنمائي للفترة 2014-2017 - تمكين الشباب، استدامة المستقبل - من جانب المجموعة التنفيذية للبرنامج الإنمائي محطة بارزة للمنظمة وشركائها، بمن فيهم الشباب. وقد أوضحت الاستراتيجية الميزة النسبية للبرنامج الإنمائي في النهوض بنهج شامل ومتكامل إزاء الشباب، يتجاوز النهج القطاعية والنهج المنطلقة من القمة إلى القاعدة، واعترفت بالتمكين الاقتصادي للشباب بوصفه أحد السبل المؤدية إلى النهوض بالتنمية الاقتصادية المحلية والتنمية المستدامة. وأبرزت الحاجة إلى التركيز على العوامل التي تؤثر على كل من الطلب على اليد العاملة والإمداد باليد العاملة، وتعزيز بيئة سياساتية مؤاتية لتهيئة فرص عمل للشباب، مع إيلاء اهتمام خاص لفرص العمل اللائق. وركزت الخطة الاستراتيجية للبرنامج الإنمائي للفترة 2014-2017 بشكل خاص على الشباب باعتبارهم إحدى ”المجموعات السكانية“ التي تعاني من أوجه عدم المساواة والاستبعاد، والتي من الأولوية بالنسبة لها دعم إعلاء الصوت والمشاركة وإدراج احتياجات إنمائية محددة. وأكدت الخطة الاستراتيجية للبرنامج الإنمائي للفترة 2018-2021 من جديد أهمية إدماج الشباب في تعزيز الحوكمة الفعالة والشاملة والخاضعة للمساءلة وإشراك الشباب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وكما يتضح من استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية للبرنامج الإنمائي للفترة 2018-2021 (26)، استجاب البرنامج الإنمائي للتحديات الإنمائية عن طريق بذل جهود مركزة وقام تحديداً ”بدعم تمكين الشباب من أجل تحقيق التنمية المستدامة والسلام في أكثر من 100 بلد وإقليم“.

12 - وفي أعقاب بدء العمل باستراتيجيته المتعلقة بالشباب، أولى البرنامج الإنمائي الأولوية لإنشاء فريق شباب عالمي (بموظف أساسي واحد) وتوفير التمويل المباشر للمبادرات التي يقودها الشباب من خلال المنح، مثل مبادرة ”الفكرة الكبيرة“ التي تنفذها منظمة تنمية لا تكل، وذلك لتعزيز البيانات التي يقودها الشباب والمساءلة على المستويين المحلي والوطني في سياق ما بعد عام 2015. وبعد فترة وجيزة، واستجابة لخطة عام 2030 وأول قرار لمجلس الأمن بشأن الشباب والسلام والأمن، بدأ البرنامج الإنمائي البرنامج العالمي للشباب للتنمية المستدامة والسلام للفترة 2016-2021. وقاد البرنامج العالمي للشباب، بوصفه أول

(23) انظر على سبيل المثال UNDP and Restless Development, on behalf of the United Nations Inter-Agency Network for Youth Development (UNIANYD), *Guiding Principles for Supporting Young People as Critical Agents of Change in the 2030 Agenda*, 2017 و United Kingdom Department for International Development (DFID)-civil society organizations youth working group, *Youth Participation in Development*, 2010.

(24) ملاحظات نائبة الأمين العام بمناسبة إحاطتها الإعلامية إلى الدول الأعضاء بشأن تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة للشباب لعام 2030 (4 تشرين الأول/أكتوبر 2021).

(25) تقرير الأمين العام، عن الشباب والسلام والأمن، S/2020/167، 2020.

(26) DP/2020/8.

عرض برنامجي عالمي للشباب يقدمه البرنامج الإنمائي، نهجا شاملا إزاء تمكين الشباب، متجاوزا مبادرات الشباب التقليدية في مجالات ريادة المشاريع، والعمالة، وسبل كسب العيش، مع إبراز أهمية الحوكمة التي تشمل للشباب، والفضاء المدني، والمساءلة، والدور الذي تؤديه الشابات والشبان في صنع القرار. وقد رسخ نفسه بوصفه المدخل الرئيسي للخدمات المؤسسية المتعلقة بالشباب، حيث تولى التنسيق مع المبادرات الإقليمية وتعاون مع أكثر من 80 بلدا لإتاحة الإثراء المتبادل للبرنامج الإنمائي واتساقه وتنظيمه وبناء شراكاته وتمثيله في جميع العمليات المشتركة بين الوكالات المعنية بالشباب. واضطلع البرنامج العالمي للشباب بدور رئيسي في تعميم النهج الشامل الذي يتبعه البرنامج الإنمائي إزاء تمكين الشباب في استراتيجية الأمم المتحدة للشباب لعام 2030، التي تشمل أيضا مجالا ذا أولوية يتصل بالتمكين الاقتصادي من خلال العمل اللائق. وأسهم البرنامج العالمي للشباب بنشاط في وضع وتنفيذ مبادرات رئيسية جديدة للبرنامج الإنمائي تعزز الدور الإيجابي الذي يؤديه الشباب في التنمية والسلام، مثل الوعد المناخي⁽²⁷⁾، ومبادرة 16×16⁽²⁸⁾، فضلا عن الشراكات المشتركة بين الوكالات مثل شراكة 'جيل طليق'⁽²⁹⁾، التي تمت من خلالها استضافة 36 تحديا من التحديات الشبابية في إطار شراكة 'جيل طليق' بشأن ريادة المشاريع الشبابية وتنمية المهارات والابتكار الذي يقوده الشباب؛ وبرنامج مشترك جديد مع صندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن الشباب والسلام والأمن؛ ومشروع مشترك مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة بشأن إدماج الشباب والسلام والأمن في السياسات المتعلقة بالشباب؛ وأنشطة تعاون جديدة مع القطاع الخاص، مثل مبادرة Generation 17 مع شركة سامسونغ⁽³⁰⁾. والبرنامج الإنمائي عضو مؤسس للمبادرة العالمية بشأن توفير فرص العمل اللائق للشباب، حيث يشترك في القيادة مع منظمة العمل الدولية بشأن الشباب والهشاشة، وهو تعاون تعزز أكثر باعتماد إطار عمل مشترك بين البرنامج الإنمائي ومنظمة العمل الدولية يعطي الأولوية لتهيئة فرص العمل اللائق للشباب.

13 - واضطلع البرنامج الإنمائي بدور رائد فكري في مجال تمكين الشباب اقتصاديا من خلال وضع ونشر منتجات معرفية ومواد توجيهية للممارسين في مجال التنمية بشأن الشباب وأوجه عدم المساواة، والشباب والعمل المناخي، وتوظيف الشباب الذين يعيشون أوضاعا هشة، والشباب والسلام والأمن، والشباب وتنفيذ الأهداف المتعلقة بالشباب والتنمية المستدامة، من بين أمور أخرى. وبالإضافة إلى ذلك، دافع البرنامج الإنمائي عن الشباب في إطار المؤتمرات والعمليات الرئيسية المتصلة بالحد من الفقر، مثل مسار الشباب في مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بأقل البلدان نموا، ومنتدى الشباب السنوي التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وعلى النحو المعترف به في الوثيقة DP/2021/9، "أعطى البرنامج الإنمائي الأولوية للخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن، بما في ذلك في السياقات المتأثرة بالنزاعات (مثل سيراليون وأمريكا الوسطى وغرب البلقان ومالي ومدغشقر). ويدعم البرنامج الإنمائي تنمية القدرات والقدرات الداخلية في ما يخص التعامل مع الشباب، ويشارك في قيادة إعداد أول دليل للأمم المتحدة عن برامج الشباب والسلام والأمن⁽³¹⁾، ويشارك في استضافة أول منتدى للتعليم في الأمم المتحدة بشأن الشباب والسلام والأمن مع

(27) <https://www.undp.org/climate-promise>

(28) <https://www.undp.org/publications/16-x-16-initiative>

(29) <https://www.generationunlimited.org>

(30) <https://generation17.undp.org>

(31) www.youth4peace.info/YPSHandbook

المكاتب القطرية التابعة للبرنامج الإنمائي والبعثات السياسية وأصحاب مصلحة آخرين. وشارك البرنامج الإنمائي، بوصفه رائدا في مجال الفكر، في استضافة مشاورات مع أزيد من 4 000 من بناء السلام الشباب في المناطق الخمس جميعها في إطار إعداد دراسة التقدم فيما يتعلق بموضوع الشباب والسلام والأمن التي صدر بها تكليف من مجلس الأمن.

14 - وزاد البرنامج الإنمائي من مشاركته في آليات التمويل الجماعي المشتركة بين الوكالات ودعمه لها، من خلال صندوق بناء السلام على سبيل المثال، ولا سيما مبادرة الصندوق لتعزيز الشؤون الجنسانية والنهوض بالشباب. وعزز البرنامج الإنمائي أيضا إدماج الشباب في الدعم البرنامجي في نوافذ تمويل البرنامج الإنمائي، وهي آلية تمويل جماعية مرنة تحول المخصصات إلى المكاتب القطرية. وفي عام 2020، استحدث البرنامج الإنمائي معيارا محددًا في النافذة الفرعية المتعلقة بالحوكمة وبناء السلام ومواجهة الأزمات والقدرة على الصمود بشأن الدور الإيجابي الذي يضطلع به الشباب في التنمية المستدامة والسلام؛ وتشمل الآن عملية الاستعراض التقني لمقترحات المشاريع جهات التنسيق المعنية بالشباب. ومنذ ذلك الحين، ركز 53 مشروعًا على موضوع الشباب أو شددت عليه بقوة، وبلغت القيمة الإجمالية لهذه المشاريع أكثر من 42 مليون دولار (حتى تشرين الأول/أكتوبر 2021). وكان 11 مشروعًا هي مبادرات شبابية مخصصة (نحو 6,7 ملايين دولار)، في حين كان 42 مشروعًا شاملاً للشباب ومراعيًا للشباب (نحو 35,3 مليون دولار).

15 - وبالإضافة إلى التدخلات الواردة في تقرير التقييم، تشمل الأمثلة التي توضح الدعم المقدم من البرنامج الإنمائي مبادرات ومشاريع ترمي إلى ما يلي: (أ) مرافقة جنوب أفريقيا في سعيها لتجديد نظامها للرعاية الاجتماعية، مما يتيح زيادة الكفاءة من خلال إجراء بحوث إرشادية عن الصلات بين المنح الاجتماعية والمجتمع الشامل للجميع والحد من الفقر مع التركيز على الشباب؛ و (ب) إقامة شراكات مع حاضنات الأعمال القائمة في مقديشو وهرجيسا لتقديم أنشطة تدريبية بشأن تطوير التطبيقات على الأجهزة المحمولة لفائدة الخريجين الشباب والطلاب في سياق مبادرة الاستعداد للمستقبل 'Future Ready Initiative' في الصومال؛ و (ج) تحسين قدرات الشباب على إدارة المشاريع الصغيرة وتجهيز المنتجات المحلية في بوركينافاسو؛ و (د) إقامة مخيمات للشباب في جميع أنحاء تونس، وتعبئة 3 000 شاب لتحديد حلول للتحديات الإنمائية المعقدة ودعم التعجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ و (هـ) دعم تنمية قدرات 1 500 من المبتكرين الشباب من خلال برنامج القيادة الشبابية العربية؛ و (و) تمكين الانتقال السلس من التعليم إلى العمل لفائدة الشباب، مع تزويد ما يقرب من 76 000 شاب بمهارات تتيح إمكانية التوظيف وتوظيف 42 000 شاب في الهند منذ عام 2015.

16 - وقد استثمرت مختبرات تسريع الأثر الإنمائي التابعة للبرنامج الإنمائي، وهي مبادرة رئيسية موجودة في 91 موقعا، في الأساليب الجماعية لجمع المعلومات، ووضع الخرائط من جانب الجمهور، وتقديم التقارير من جانب المواطنين، والدراسات الاستقصائية عن طريق الأجهزة المحمولة من أجل إشراك الشباب الذين لا تحسب أصواتهم في كثير من الأحيان والوصول إليهم. ويستخدم مختبر تسريع الأثر الإنمائي التابع للبرنامج الإنمائي في إثيوبيا نهجا إثنوغرافيا لتحديد الحلول المحلية التي يقودها الشباب الإثيوبيون الذين يحولون النفايات إلى سبل لكسب العيش. وقد أقام مختبر تسريع الأثر الإنمائي التابع للبرنامج الإنمائي في نيبال شراكة مع مدينة كاتماندو العاصمة لبناء مركز كاتماندو للأعمال، وهو مركز مصمم لتسريع أفكار ومهارات رواد المشاريع من الشباب. وفي العراق، استُخدم الذكاء الاصطناعي لمحاكاة واقع الشباب وتحدي البطالة في البلد وفتح رؤية الشباب على مجموعة واسعة من المسارات المهنية.

17 - واعترافاً بضرورة دعم الشباب بوصفهم مدافعين أقوى عن المساواة بين الجنسين، بذل البرنامج الإنمائي جهوداً حثيثة لتعزيز ودعم تمكين الشباب والمساواة بين الجنسين على نطاق حافظة الشباب. وعلى الصعيد العالمي، قدم البرنامج الإنمائي الدعم للناشطات الشباب في إطار مبادرة 16×16، ومنتدى المساواة بين الجنسين مع النسويات الشباب في تونس، وجمع وتحليل بيانات جديدة عن دور الشباب في بناء السلام ومنع التطرف العنيف (باكستان والصومال وكينيا). واستفاد أيضاً من آليات التمويل القائمة (صندوق بناء السلام، الأداة التحفيزية العالمية) لدعم التدخلات فيما يتعلق بالشابات. ويركز البرنامج الإنمائي في استراتيجيته الحالية للمساواة بين الجنسين للفترة 2018-2021، على معالجة العوائق النظامية التي تحول دون المساواة بين الجنسين، بما في ذلك العقبات الهيكلية التي تحول دون تمكين المرأة اقتصادياً، والحد من العبء غير المتناسب من عمل المرأة غير المدفوع الأجر، وتعزيز مشاركة المرأة ودورها القيادي في جميع أشكال صنع القرار. وعلى المستوى الإقليمي، نفذ البرنامج الإنمائي ثلاثة برامج، هي (Youth Co: Lab) في آسيا والمحيط الهادئ، و Youth Connekt في أفريقيا، وبرنامج القيادة الشبابية الإقليمي في الدول العربية)، وهي برامج تتضمن بُعداً يتعلق بالمساواة بين الجنسين. وفي فييت نام، دعم البرنامج الإنمائي قدرة منظمات المجتمع المدني المعنية بشؤون المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وأحرار الهوية والميول الجنسية/والمتشكبين في هويتهم الجنسية وحاملي صفات الجنسين في الدعوة إلى تغيير التشريعات والسياسات من خلال وضع وتنفيذ نموذج تنمية القدرات في إطار البرنامج الفيتنامي لتنمية المهارات القيادية للمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية. وعلى المستوى المؤسسي، أنشأ المكتب الإقليمي لأفريقيا برنامج زمالات القيادات النسائية الشابة الأفريقية.

18 - وكان الدعم المقدم لتمكين الشباب وإقامة الشراكات معهم ولا يزال جزءاً من جهود البرنامج الإنمائي الرامية إلى دعم البلدان في التصدي لانتشار فيروس مرض كوفيد-19 وأثر الأزمة على الصحة العامة والاقتصاد والحوكمة عموماً. وأشرك الشباب في استجابة البرنامج الإنمائي على الصعيد القطري: بدءاً من زمبابوي حيث دعم البرنامج الإنمائي ومنظمة العمل الدولية إدماج الشباب في تحديد الأولويات الوطنية بشأن السياسات المناخية والانتقال العادل والعمل البيئي في سياق جائحة كوفيد-19، ومروراً بنيبال حيث تعاون البرنامج الإنمائي مع رابطة منظمات الشباب في نيبال لدحض الخرافات ومكافحة تلوث المعلومات، ووصولاً إلى منطقة الدول العربية حيث وضع المندوبون المعنيون بالتنمية المتعلقة بالشباب مقترحات للتصدي لجائحة كوفيد-19 في 10 مكاتب قطرية تابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ونفذ البرنامج الإنمائي اثنين منها. وفي الآونة الأخيرة، تعاون البرنامج الإنمائي مع مبادرة الشباب كباحثين 'Youth as Researchers' بقيادة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وأقام شراكة مع الشباب لبحث كل من أثر جائحة كوفيد-19 وأنشطة التصدي لها. وعلى الصعيد العالمي والمشارك بين الوكالات، شارك البرنامج الإنمائي في قيادة الفريق العامل المعني بحقوق الأجيال المقبلة، ولا سيما العدل المناخي، في إطار متابعة دعوة الأمين العام للعمل في مجال حقوق الإنسان.

19 - وتمشياً مع النهج الكلي والمتكامل الذي يتبعه البرنامج الإنمائي إزاء التنمية المستدامة، يحظى الشباب بالدعم في جميع المجالات المواضيعية والحلول التي تحمل بصمة البرنامج، ولا سيما فريق العمل المعني بأوجه عدم المساواة التابع لشبكة السياسات العالمية، والدعم المقدم للمكاتب القطرية من خلال الحافظات المواضيعية المتعلقة بتمكين الشباب، والحوكمة، والنمو الشامل، وسبل العيش والتعافي، والمساواة بين الجنسين. وفي أفريقيا، يتزايد اهتمام الشركاء والمانحين بالاستثمار في تمكين الشباب بوصفه عنصراً

استراتيجيا في برامج بناء السلام وتحقيق الاستقرار والبرامج الاجتماعية والاقتصادية، وهو ما يوضح النهج الترابطي بين العمل الإنساني والتنمية وبناء السلام الذي يتبعه البرنامج الإنمائي. ويقدم البرنامج الإنمائي أيضا الدعم لأصحاب المصلحة الوطنيين في مجال صياغة الأطر والسياسات والتدخلات الشاملة التي تستجيب لاحتياجات الشباب، وذلك لتعزيز البيئات التمكينية، في سيراليون على سبيل المثال.

20 - وبذل البرنامج الإنمائي جهودا لدعم الشباب بصفة خاصة بوصفهم شركاء في تحديد مستقبل التنمية. وفي نيبال، أعدت استراتيجية للشباب كان فيها الشباب في صميم مساهمة المكتب القطري في التنمية المستدامة، وأنشئت بالاشتراك مع الشباب مبادئ لإشراك الشباب بطريقة مجدية. وأنشئت مساحة طرح الأفكار الخاصة بالشباب في البرنامج الإنمائي في كينيا للاسترشاد بها في تحديد أولويات المكتب القطري التابع للبرنامج الإنمائي وزيادة المشاركة المجدية للشباب. وفي الجمهورية العربية السورية، يسر برنامج القيادة الشبابية مساهمات الشباب في عملية إعداد وثائق البرنامج القطري. وفي غرب البلقان، قام مجلس استشاري للشباب بإرشاد تصميم المشاريع وشارك في وضع دراسة عن تصورات الشباب للسلام، بما في ذلك فيما يتعلق بالإمماج الاقتصادي (بالتعاون مع مبادرة المستقبل المشترك 'Shared Futures'). وفي هندوراس، كانت منظمات الشباب جزءا من اللجنة التي أعدت تقرير التنمية البشرية للمكتب القطري في عام 2021.

21 - وزاد البرنامج الإنمائي تدريجيا من قدرة موظفيه على دعم تمكين الشباب، بما في ذلك تمكين الشباب اقتصاديا، من خلال توفير المواد التوجيهية وفرص للتعلم العالية الجودة في الوقت المناسب. ووضع البرنامج الإنمائي الدليل المعنون 'الشباب والسلام والأمن: دليل البرمجة (2021)' بالاشتراك مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام - إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، وأكاديمية فولك برنادوت، وقد حُوّل هذا الدليل إلى دورة دراسية على الإنترنت من جانب كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة. وتقدّم المعلومات التي يمكن الوصول إليها والخاصة بالشباب والتي يشارك الشباب في إعدادها إلى شبكة كبيرة من الممارسين والشركاء، من خلال لوحة المتابعة Sparkblue الخاصة بالشباب، والمنصة العالمية للمعارف youth4peace.info، ومساحة داخلية لأفرقة مبادرة UNDP4Youth، وتحديث النشرة الإخبارية للبرنامج الإنمائي بشأن تمكين الشباب المعنونة 'The Loop'. وتشمل فرص التدريب والتعلم إدماج قضايا الشباب من خلال مجتمعات الممارسين التابعة للبرنامج الإنمائي، وجزءا عن الشباب في مجموعة برامج التدريب المقبلة للبرنامج الإنمائي بشأن بناء السلام ومنع نشوب النزاعات، ودورات للشباب في حلقات عمل تعريفية لمستشاري السلام والتنمية وصغار الموظفين الفنيين. ويسهم البرنامج الإنمائي بنشاط في التعلم على نطاق المنظومة، من خلال الفريق العامل المشترك المعني بتنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة للشباب لعام 2030، بسبل منها المشاركة في وضع مجموعة أدوات ودليل عمل لأفرقة الأمم المتحدة القطرية المعنية بالشباب (2021)، وهي متاحة للجمهور على منصة الشباب لعام 2030. ومع وضع ملف تعريف للشباب في قائمة الخبراء الاستشاريين في شبكة السياسات العالمية، زاد البرنامج الإنمائي كل من الخبرات الشابة المتاحة لديه وخبرته في مجال الشباب. وعلاوة على ذلك، يدعم البرنامج الإنمائي قوة عاملة شابة داخل المنظمة، من خلال برنامج جديد للخريجين، وزمالات تدريبية مدفوعة الأجر، وزمالات المندوبين المعنيين بالتنمية المتعلقة بالشباب في الدول العربية، وبرنامج المواهب المشترك بين متطوعي الأمم المتحدة والبرنامج الإنمائي للمهنيين الشباب ذوي الإعاقة.

22 - وفيما يتعلق بالرصد والتقييم، فإن مؤشر الشباب يأتي في إطار مؤشر عدم ترك أحد خلف الركب، وقد استُحدثت لتتبع النفقات الإجمالية للمشاريع. وإضافة إلى ذلك، تدرج قوائم مرجعية في نموذج التقرير

السنوي الذي يركز على النتائج للإشارة إلى العمل مع الشباب و/أو تمكين الشباب، فضلا عن المؤشرات المتعلقة بالشباب في الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية والإطار المتكامل للنتائج والموارد، ضمن أمور أخرى.

رابعاً - النتائج والاستنتاجات التي خلص إليها التقييم

23 - يرحب البرنامج الإنمائي بالتقييم باعتباره مفيداً في إثراء عمله المتعلق بتمكين الشباب، بما في ذلك التمكين الاقتصادي، ويثمن بشدة الفرص المتاحة لتعزيز عمله باستمرار.

24 - ويرحب البرنامج الإنمائي أيضاً بالاعتراف بالدور الفريد الذي يضطلع به في تعزيز تمكين الشباب ونهجه المتعدد التخصصات، وكذلك بالنتائج المتعلقة بإدراكه العالي للتحديات الإنمائية المعقدة المتصلة بالشباب، والقيادة الاستراتيجية في المنابر العالمية، والتعاون مع العديد من الجهات الفاعلة التي تعمل في مجال القضايا الخاصة بالشباب، والاتساق الخارجي العالي، والدور النشط في وضع جدول الأعمال والتنسيق، والجهود المبذولة لإسماع أصوات الشباب. ويُعترف برؤية البرنامج الإنمائي الواضحة التي تركز على نهج قائم على حقوق الإنسان وتتمشى مع استراتيجية الشباب لعام 2030.

25 - ويلاحظ البرنامج الإنمائي الأدلة التي تثبت أنه وضع الشباب في صميم جهوده الرامية إلى التصدي لجائحة كوفيد-19، حيث أبلغ نحو 100 مكتب قطري عن أنشطة متصلة بالشباب - انطوى معظمها على دعم عمالة الشباب، وريادة الأعمال، وتعزيز سبل كسب العيش.

26 - ويقدّر البرنامج الإنمائي الاعتراف بإسهامه الكبير في تشجيع الأعمال الحرة وريادة الأعمال الشاملة والفعالة للشباب في نهاية المطاف، مما أسهم إسهاماً كبيراً في التمكين النفسي والسلوكي، وهو ما يتضح من التقييم الإيجابي الذي تلقاه من المنظمات التي يقودها الشباب والمنظمات التي تركز على الشباب. ويحيط البرنامج الإنمائي علماً بالأدلة التي تثبت أن الابتكار الاجتماعي في مجال ريادة المشاريع لدى الشباب يحقق قيمة مضافة للتمكين الاقتصادي للشباب، مع وجود مجال لتحسين معالجة مسألة سبل الحصول على فرص العمل اللائق والعمالة المنتجة.

27 - ويرحب البرنامج الإنمائي بالاعتراف بالجهود التي يبذلها لاعتماد نهج شامل لعدة قطاعات بين التمكين الاقتصادي للشباب، والمجالات المواضيعية الرئيسية، وجميع الحلول الستة التي تحمل بصمة البرنامج، والتي أفضت إلى بعض النتائج المشجعة، وقيام البرنامج العالمي للشباب التابع للبرنامج الإنمائي بالتنسيق الناجح لإدماج قضايا الشباب في عملية البرمجة. ويرحب البرنامج الإنمائي أيضاً بالتقدير الكبير للدعم الذي قدمه الفريق العالمي للشباب، على النحو الذي أعرب عنه من أجريت معه مقابلات داخلية أو خارجية على حد سواء في المقر وعلى الصعيد الإقليمي، والدور الحفاز الذي اضطلعت به استراتيجية الشباب التابعة للبرنامج الإنمائي، على الرغم من نقص الموارد البشرية المخصصة وعدم المساواة في إضفاء الطابع المؤسسي على جهات التنسيق المعنية بالشباب.

28 - ويلاحظ البرنامج الإنمائي الإشارة إلى تزايد اعتماد نهج قائم على الأدلة، والجهود الحازمة الرامية إلى إدماج وتعميم مبدأ عدم ترك أحد خلف الركب في جميع المناطق، والاتجاه المتزايد لإشراك الشباب في البرمجة والإبداع المشترك. ويلاحظ البرنامج الإنمائي بصفة خاصة الاعتراف بأهمية إشراك الشباب في بناء السلام وفي السياقات المتأثرة بالنزاعات.

29 - ويعترف البرنامج الإنمائي بالنتيجة التي تقيده بأنه اضطلع بدور مهم في دعم إعداد وتنفيذ أطر مؤسسية وسياساتية تقضي إلى تشغيل الشباب وزيادة المشاريع الشبابية في سياقات استفادت من مناخ إيجابي فيما يتعلق بالسياسات الوطنية والإرادة السياسية. ويلاحظ البرنامج الإنمائي أن جميع وثائق البرامج الإقليمية أخذت الشباب في الحسبان بدرجات متفاوتة من الشمول، وهو يلاحظ أيضا أن البرامج الإقليمية الرئيسية أبدت قدرا جيدا من التكرار والتوسع.

30 - ويقدّر البرنامج الإنمائي الاعتراف بالشراكات العديدة المهمة مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى ومنظمات الشباب والقطاع الخاص، بالإضافة إلى الحكومات، مما يبين وجود طرق جديدة للعمل خارج نطاق العلاقة التقليدية بين المانحين والمتلقين، من أجل تحقيق الإبداع المشترك فعلا. وأدت الشراكات العالمية والإقليمية الرئيسية دورا مهما في التعاون المتعاقب بين الوكالات في المناطق والبلدان، وحفزت التعاون الجديد بين الوكالات في البلدان، وإن كانت هناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود على الصعيد القطري.

31 - ويلاحظ البرنامج الإنمائي التشديد على الجهود الرامية إلى تعزيز آليات وأدوات وممارسات الرصد والتقييم، انطلاقا من بدء العمل بمؤشر عدم ترك أحد خلف الركب الذي يشمل الشباب ووصولاً إلى وضع لوحات المتابعة الخاصة باستراتيجية الشباب لعام 2030. وأتيح لجميع الموظفين التحليل القائم على الذكاء الاصطناعي للنجاحات والتحديات المتعلقة باستخلاص الدروس، وذلك من أجل دعم التحليل. ومع ذلك، لا تزال هناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود من أجل الوقوف بشكل كاف على مساهمة البرنامج الإنمائي في التمكين الاقتصادي للشباب على الصعيد المؤسسي والإقليمي والقطري.

32 - وتود إدارة البرنامج الإنمائي أن تبرز النقاط التالية:

- تتطلب العناصر التحويلية المدرجة في استراتيجية الشباب التابعة للبرنامج الإنمائي والخطط الاستراتيجية للبرنامج الإنمائي بذل جهود متواصلة لتكييف طرائق البرمجة والتمويل والقدرات وأطر النتائج. وإدارة البرنامج الإنمائي ملتزمة التزاما راسخا بمواصلة إضفاء الطابع المؤسسي على موضوع الشباب في إطار الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025، واستراتيجية الأمم المتحدة للشباب لعام 2030.
- وقد استُخدمت النهج التي تشمل المجتمع بأسره، ولا سيما منذ اعتماد خطة عام 2030، من أجل مواجهة التحديات الإنمائية المعقدة مثل تشغيل الشباب وتمكينهم. وتمشيا مع الخطة الاستراتيجية، التي تدعو إلى اتباع نهج متكاملة، ما فتئ البرنامج الإنمائي يعمل مع الجهات الفاعلة من الدول وغير الدول بطريقة تشاركية لتعزيز بيئة مؤاتية تمكن الشباب بوصفهم عوامل للتغيير؛ وتطبيق حلول متعددة تحمل بصمة البرنامج وتشمل كامل نطاق مجالات الممارسة لدعم مبادرة فرص العمل اللائق للشباب والنهوض بها.
- ويتفق البرنامج الإنمائي بشكل كامل مع ضرورة الاستثمار في الشباب باعتبارهم عوامل إيجابية للتغيير وشركاء، وكان مدافعا قويا عن هذا النهج، بسبل منها القيام مع الشركاء الشباب بوضع المبادئ التوجيهية المشتركة بين الوكالات بشأن الشباب وأهداف التنمية المستدامة، التي تدعو على وجه التحديد إلى إقامة شراكات مع الشباب في سياق تنفيذ ورصد أهداف التنمية المستدامة والمساءلة عن تنفيذها، وطوال الدورة البرنامجية. وكانت الشراكات مع الشباب ومنظمات الشباب في غاية الأهمية. وفي الاستبيان العالمي للشباب الخاص بالبرنامج الإنمائي في الفترة

2019-2020، أكدت غالبية المكاتب القطرية المستطلعة أنها أشركت الشباب في مرحلة تصميم الدورة البرنامجية ومن خلال المنابر والدوائر التي يقودها الشباب، وأجاب أكثر من 40 في المائة من المستطلعين بأنهم يعملون مع الشباب من خلال شراكات رسمية مع المنظمات التي يقودها الشباب. وقد صُممت برامج ومشاريع لضمان إدماج الشباب من الفئات المهمشة وإشراكهم على نحو مجد؛ ففي عام 2020، على سبيل المثال، بدأ البرنامج الإنمائي مبادرة مبتكرة بعنوان "استهداف الرجال، تحويل الذكورة" تهدف إلى إحداث تحول في المعايير الاجتماعية وتحدي أوجه التعبير عن السلطة الأبوية من خلال نهج ينطلق من القاعدة إلى القمة، ويركز على مشاركة الشباب في أوكرانيا.

- ومن المسلم به على نطاق واسع، في البرنامج الإنمائي وخارجه، أن العمل لفائدة الشباب ومعهم لا يزال يفتقر إلى الموارد⁽³²⁾. وعمل البرنامج الإنمائي مع فريق شباب عالمي صغير (موظف أساسي واحد، وهي وظيفة أنشئت في عام 2014) لتنسيق أنشطة تمكين الشباب في جميع مجالات العمل المواضيعية، وعدد متفاوت ومحدود من جهات التنسيق المخصصة المسؤولة عن التنسيق على الصعيدين الإقليمي والقطري. وتحظى مساهمة الشركاء من خلال متطوعي الأمم المتحدة، والموظفين الفنيين المبتدئين (إيطاليا، الدانمرك)، والانتداب (من خلال الشراكة مع السويد وأكاديمية فولك برنادوت على سبيل المثال) بتقدير كبير.

- وكان لتوسيع نطاق الدعم السياساتي والبرنامجي الذي يقدمه البرنامج الإنمائي للأجيال الجديدة والرامي إلى النهوض بتمكين الشباب أثر إيجابي بالفعل على الكيفية التي ينظر بها الشباب إلى البرنامج الإنمائي ويتقنون به، والكيفية التي أدمج بها البرنامج مبادئ مهمة في طريقة التعامل بصورة مجدية مع الشباب داخل المنظمة. ومن الأمثلة ذات الصلة على ذلك وضع نبذة عن الشباب في قائمة شبكة السياسات العالمية للخبراء الشباب الذين يمكنهم الإسهام في جميع مجالات العمل المواضيعية للبرنامج الإنمائي في مختلف المجالات الإنمائية، وإنشاء منابر للشباب.

33 - ويقبل البرنامج الإنمائي بالكامل جميع توصيات التقييم:

(أ) **يقبل البرنامج الإنمائي بالكامل التوصية 1 - التي تشير إلى أن البرنامج الإنمائي ينبغي أن يعطي الأولوية للترابط وأوجه التآزر بين قابلية التوظيف، وإيجاد فرص العمل، وتدخلات البيئية التمكنية، بدلا من التدخلات المستقلة التي تركز على تنمية القدرات أو ريادة المشاريع.**

وسيواصل البرنامج الإنمائي دعم النهج الشاملة والمتكاملة والمبتكرة للتصدي للتحديات الإنمائية الناشئة المتصلة بالشباب، وذلك باتخاذ تدابير لوضع عرض مستكمل لمعالجة أوجه عدم المساواة والعمالة غير الرسمية وانعدام الحماية الاجتماعية. وسيُدرج عنصر قوي بشأن تمكين الشباب في العروض المؤسسية الجديدة للبرنامج الإنمائي المتعلقة بالاقتصاد غير الرسمي والحماية الاجتماعية، وسيواصل البرنامج الإنمائي تعزيز الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين مع الشباب وبشأن الشباب، بما في ذلك المبادرات التي تركز على توفير فرص العمل اللائق للشباب، وريادة المشاريع للشباب، وتشغيل الشباب، وتنمية المهارات، ودور الشباب كعوامل للتغيير، بما في ذلك مبادرة فرص العمل اللائق للشباب مع منظمة العمل الدولية وتنفيذ إطار العمل المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة العمل الدولية، وشراكة 'جيل طليق'

(32) تقرير الأمين العام، عن الشباب والسلام والأمن، S/2020/167، 2020.

مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ولا سيما في منطقة الساحل، وبرنامج Youth Connekt، والمشروع الإقليمي للشباب في الدول العربية، وبرنامج Youth Co: Lab، ومبادرة مشتركة بشأن الشباب والسلام والأمن مع صندوق الأمم المتحدة للسكان.

(ب) **يقبل البرنامج الإنمائي بالكامل التوصية 2 - التي تشير إلى أن البرنامج الإنمائي ينبغي أن يبين بالتفصيل نهجه البرنامجي تجاه التمكين الاقتصادي للشباب عن طريق وضع وثيقة توجيهية توضح طموح البرنامج الإنمائي في مختلف السياقات وتوفر التوجيه العملي لتحديد الموقف الاستراتيجي، والاتساق، وتصميم البرامج وتنفيذها.**

ويعمل البرنامج الإنمائي بالفعل على وضع توجيهات عالمية جديدة بشأن التمكين الاقتصادي للشباب، استناداً إلى التوجيهات القائمة (تشغيل الشباب في بناء السلام، والوظائف المراعية للبيئة، وفرص العمل اللائق للشباب، وما إلى ذلك) والدروس المستفادة من البرمجة الحديثة، وتوضيح الميزة النسبية للبرنامج الإنمائي، واقتراح نقاط تدخل للدعم السياساتي والبرنامجي فيما يتصل بجميع الحلول التي تحمل بصمة البرنامج، وتعزيز اتباع نهج شامل. ثم سيتم تجريب هذه التوجيهات العالمية المتطورة في ثلاث مناطق على الأقل، في بيئات إنمائية متنوعة، بالاستفادة من المبادرات الإقليمية والقطرية القائمة والشراكات الجارية.

(ج) **يقبل البرنامج الإنمائي بالكامل التوصية 3 - التي تشير إلى أن البرنامج الإنمائي ينبغي أن يتخذ تدابير لضمان الاتساق على نطاق المنظمة في هيكله المؤسسي للشباب في جميع المناطق.**

وسيتخذ البرنامج الإنمائي التدابير المناسبة لضمان قيام المكاتب الإقليمية والقطرية بتحديد ودعم شبكة أقوى من جهات التنسيق المعنية بالشباب. وكانت الآليات متفاوتة حسب المناطق وقد اتخذت خطوات لمعالجة هذه المسألة، مما أدى إلى زيادة عدد وظائف الشباب على المستوى الإقليمي في سياق تنفيذ الخطة الاستراتيجية السابقة للفترة 2018-2021. وتم مؤخراً تعزيز شبكة جهات التنسيق المعنية بالشباب على الصعيد القطري في أفريقيا، مع إنشاء جماعة إقليمية من الممارسين المعنية بالشباب في 46 بلداً. وعلى الصعيد العالمي، استفاد الفريق المعني بالشباب من شبكة السياسات العالمية وأنشأ مساحات عالمية للشباب، بسبل منها القيام مؤخراً بتعزيز إدارة معارفه الداخلية والخارجية من خلال لوحة المتابعة Sparkblue وتحديث مخصص للأخبار موجه للموظفين والشركاء. وسيواصل البرنامج الإنمائي تعزيز التنسيق والدمج الفعال، بسبل منها دعم مجموعات الإلحاق بالعمل/وحدات التعلم الخاصة بالشباب في جميع أنحاء المنظمة. وسيواصل أيضاً الاستثمار في الأفرقة الاستشارية/مساحات طرح الأفكار/المنصات الخاصة بالشباب على جميع المستويات، استناداً إلى النجاحات التي حققها البرنامج العالمي للشباب التابع للبرنامج الإنمائي (16×16، مبادرة Generation 17) وبرنامج Youth Co:Lab، وبرنامج Youth Connekt، وبرنامج القيادة الشبابية العربية، وغيرها، وتمشيا مع استراتيجية الأمم المتحدة للشباب لعام 2030، لتعزيز برامج البرنامج الإنمائي وعملياته وجاهزيته التنظيمية وفعالته الإنمائية.

(د) **يقبل البرنامج الإنمائي بالكامل التوصية 4 - التي تشير إلى أن البرنامج الإنمائي ينبغي أن يعترف على نحو منهجي بمختلف احتياجات الشباب والشبان، والكيفية التي تتقاطع بها هذه الاحتياجات مع العمر والقدرة والإثنية/الانتماء إلى الشعوب الأصلية، والمجتمع المحلي (الريفي/الحضري) وغير ذلك من المؤشرات. وينبغي للمنظمة أن تعطي الأولوية للدعم الذي يطمح إلى الإسهام في إحداث**

تغييرات في المعايير الاجتماعية ويعالج الأسباب الجذرية لعدم المساواة بين الجنسين والاستبعاد والتمييز التي ترتبط على وجه التحديد بالشباب.

والبرنامج الإنمائي ملتزم التزاماً راسخاً بإعطاء الأولوية لحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وعدم ترك أحد خلف الركب في سياق تمكين الشباب. وقد اتخذ البرنامج الإنمائي عدداً من الخطوات المدروسة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع استجاباته البرنامجية وسيواصل القيام بذلك. وسيسعى البرنامج الإنمائي كذلك، في استراتيجيته للمساواة بين الجنسين للفترة 2022-2025، إلى التركيز على الأسباب الهيكلية لأوجه عدم المساواة، وتعميق التحليل الجنساني والتحليل المتعلق بالسلطة، وإعطاء الأولوية لعمله المتعلق بتغيير المعايير الاجتماعية. وسيضع البرنامج الإنمائي توجيهات جديدة مخصصة بشأن تمكين الشباب والمساواة بين الجنسين والتقاطعية، وذلك لتعزيز الخدمات الاستشارية في مجال السياسات ودعم البرامج الجديدة، ودعم تعميم مراعاة المنظور الجنساني وإدماج الشباب بشكل أكثر منهجية في الأدوات والمشاريع والبرامج ذات الصلة.

(هـ) **يقبل البرنامج الإنمائي بالكامل التوصية 5 - التي تشير إلى أن الرؤية المتجددة للبرنامج الإنمائي بشأن التمكين الاقتصادي للشباب تحتاج إلى تسخير الشراكات الاستراتيجية وتعزيز فاعلية الشباب. وينبغي أن يشمل ذلك بالضرورة اعتبار الشباب عناصر فاعلة وشركاء في حد ذاتهم وليس مجرد مستفيدين.**

وسيقيم البرنامج الإنمائي، بغية زيادة تسخير قوته الفريدة في مجال عقد الاجتماعات ومزاياه النسبية والاستثمار في فاعلية الشباب، بعقد منتدى تابع للبرنامج الإنمائي معني بالشراكات في مجال تمكين الشباب مع مجموعة من الجهات الفاعلة - الحكومات والشباب والقطاع الخاص، من بين جهات أخرى - بغية عرض ممارسات واعدة يمكن من خلالها أن يدعم البرنامج الإنمائي قيادة الشباب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأن يناقش نهجا جديدة لتمكين الشباب، وأن يدعو الشركاء لتجديد الالتزامات وإقامة تحالفات جديدة، وأن يعترف بقيادة الشباب ويسلط الضوء عليها. وفي إطار الاستجابة لاستراتيجية الشباب لعام 2030 والتقرير الأول للأمم المتحدة عن الشباب والسلام والأمن (2020)، سيواصل البرنامج الإنمائي استثمار وتوسيع استثماره في قيادة الشباب في المشاريع والبرامج مباشرة، بسبل منها دعم برامج المنح في سياق المبادرات العالمية والإقليمية والقطرية.

(و) **يقبل البرنامج الإنمائي بالكامل التوصية 6 - التي تشير إلى أن البرنامج الإنمائي ينبغي أن يعزز إطار نتائجه وممارساته في مجال الرصد والتقييم لتمكين المنظمة من تحقيق الاتساق في قياس ورصد مساهماتها في التمكين الاقتصادي للشباب وفي شؤون الشباب عموماً والإبلاغ عن هذه المساهمات والتعلم منها.**

وسيأخذ البرنامج الإنمائي خطوات لتحسين أدوات الرصد والتقييم القائمة من أجل مراعاة كل من التمكين الاقتصادي للشباب والشباب عموماً على نحو أفضل، بما في ذلك وضع لوحة متابعة للشباب خاصة بالبرنامج الإنمائي. وسيعزز البرنامج الإنمائي التطبيق المتسق لمؤشر عدم ترك أحد خلف الركب الخاص بالشباب بالتزامن مع استحداث نظام Quantum في عام 2022، وهو نظام مركزي جديد لتخطيط الموارد قائم على الحوسبة السحابية. وسيدعم البرنامج الإنمائي جهود الرصد والتقييم المهمة في سياق تنفيذ استراتيجية الشباب لعام 2030 (الإبلاغ في لوحة المتابعة الخاصة بكينانات الأمم المتحدة؛ والإبلاغ في لوحة المتابعة الخاصة بأفرقة الأمم المتحدة القطرية؛ ووضع مؤشر للشباب على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وما

إلى ذلك)، والاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات لعام 2020 (والذي يشمل مؤشرات استراتيجية الشباب لعام 2030) والإبلاغ عن المؤشر المشترك (أطر الشباب والسلام والأمن مع صندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة) في إطار الخطة الاستراتيجية للبرنامج الإنمائي للفترة 2022-2025، والإطار المتكامل للنتائج والموارد.

(ز) **يقبل البرنامج الإنمائي بالكامل التوصية 7 - التي تشير إلى أن الرؤية المتجددة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن التمكين الاقتصادي للشباب ينبغي أن تكون مصحوبة باستراتيجية واضحة التنظيم لتعبئة الموارد.**

ويدرك البرنامج الإنمائي الحاجة إلى وضع استراتيجية شاملة لتعبئة الموارد بشأن الشباب، وسيتخذ خطوات لوضع استراتيجية/رؤية مؤسسية عالمية متجددة للشباب تتماشى مع خطته الاستراتيجية للفترة 2022-2025، واستراتيجية مصاحبة لتعبئة الموارد من أجل تمكين الشباب. وسيستكشف البرنامج الإنمائي الفرص المتاحة لتحديد مصادر التمويل المتنوعة لتمويل حافظة الشباب تمويلًا كافيًا ويمكن التنبؤ به، بما في ذلك التمكين الاقتصادي للشباب وفرص الحصول على موارد أساسية إضافية للموظفين المعنيين بالشباب والبرمجة، حسب الاقتضاء.

رابعاً - الدعم المقدم من جانب البرنامج الإنمائي في المستقبل للتمكين الاقتصادي للشباب

34 - يرتبط مستقبل الدعم الذي يقدمه البرنامج الإنمائي للتمكين الاقتصادي للشباب ارتباطاً وثيقاً بمستقبل الدعم الشامل الذي يقدمه البرنامج الإنمائي لتمكين الشباب والأجيال المقبلة، وتنفيذ خطة عام 2030 والخطة الاستراتيجية للبرنامج الإنمائي للفترة 2022-2025.

35 - ويهدف دعم تمكين 100 مليون فقير بحلول عام 2025، تبرز الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025 الكيفية التي سيعالج بها البرنامج الإنمائي تعدد أبعاد الفقر، والاستثمار في الأصول، والخدمات، والحماية الاجتماعية في مختلف القطاعات، وتعزيز إيجاد فرص العمل والحماية الاجتماعية وشبكات الأمان الاجتماعي لذوي الدخل المنخفض. ويلاحظ البرنامج الإنمائي في الخطة الاستراتيجية للفترة 2022 و 2025 مع شركاء مثل منظمة العمل الدولية واليونسيف أنه سيوسع "نطاق العمل في مجال التمكين الاقتصادي للشباب، بالتركيز على توفير فرص العمل اللائق للشباب، والوظائف المراعية للبيئة، وريادة المشاريع الاجتماعية، وحماية العمال في القطاع غير النظامي". وتعترف الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025 أيضاً بوجود "وجه إيجابي للاضطراب الاجتماعي، يتجلى في زيادة حيوية نضال المواطنين، مثل الحركات الشبابية المتعلقة بتغير المناخ، والعمل الجماعي لمكافحة التمييز بين الجنسين والتمييز العرقي". ويبرز التقرير أن "الدروس المستفادة من جائحة كوفيد-19 تبين إمكانية القيام على سبيل المثال بتحقيق مشاركة مدنية أقوى وأكثر شمولاً، تتم بالوسائل الرقمية، بين الحكومات والبرلمانات والشباب"، وتشير صراحة إلى هدف البرنامج الإنمائي المتمثل في "المساعدة على تعزيز حقوق الأجيال المقبلة وإعلاء أصوات الشباب في القرارات المتعلقة بالعمل المناخي ومستقبل مجتمعاتهم المحلية، من خلال تنمية القدرات، والمشاركة السياسية للشباب، ودعم المبتكرين الشباب". وإلى جانب الإشارات الصريحة إلى الشباب في إطار الحلول

التي تحمل بصمة البرنامج والمتعلقة بالفقر والحوكمة، فإن التمكين الاقتصادي للشباب له أهمية بالنسبة لجميع الحلول التي تحمل بصمة البرنامج الإنمائي.

36 - وسيتعين أن تشمل النهج التحويلية تقديم الدعم للبيئات التمكينية (السياسات واللوائح والأسواق)، والحوكمة، ومعالجة أوجه عدم المساواة الهيكلية، وضمان الاستجابة للاعتبارات الجنسانية والإدماج، على نحو أكثر منهجية. وفي حين أن الحصول على فرص العمل المجدية والموثوقة أمر هام لتمكين الشباب اجتماعيا واقتصاديا، ينبغي فهم 'التمكين' بوصفه جزءا من استجابة أوسع نطاقا لاستبعاد الشباب من عمليات صنع القرار، والاقتصاد الأوسع نطاقا، والعمليات الإنمائية الأوسع⁽³³⁾. وإن التركيز العام على تمكين الشباب بدلا من التركيز على التمكين الاقتصادي للشباب هو الميزة النسبية للبرنامج الإنمائي. فالهدف 16، على سبيل المثال، يمثل فرصة بالغة الأهمية لمعالجة القضايا الأساسية المتصلة بالحوكمة والنهوض بتمكين الشباب ككل. وسيعبر البرنامج الإنمائي في استراتيجيته المتجددة بشأن تمكين الشباب عن هذه الرؤية، وعن ميزته النسبية ونقاط التدخل الرئيسية التي تتصل بكل حل من الحلول التي تحمل بصمة البرنامج، وذلك لضمان إشراك الشباب على نحو أكثر منهجية وجدوى في عمل البرنامج الإنمائي وتحسين أثره. ويعطي البرنامج الإنمائي الأولوية بالفعل للترابط وأوجه التأزر بين قابلية التوظيف، وإيجاد فرص العمل، وتدخلات البيئية التمكينية في سياقات عديدة. وفي تشاد، يستند برنامج الشباب الذي وضع مؤخرا إلى نهج شامل ومتعدد القطاعات إزاء التمكين الاقتصادي والاجتماعي للشباب، فهو لا يستثمر في دعم زيادة المشاريع وبناء القدرات فحسب، بل أيضا في التدريب المهني والتوجيه والآليات المتصلة بالزمالة/العمل التطوعي التي تكمل برامج زيادة المشاريع.

37 - وسيسعى البرنامج الإنمائي من خلال الجهود الإنمائية التي يبذلها إلى الاعتراف باحتياجات الشابات والإسهام في تغيير المعايير الاجتماعية ومعالجة أوجه عدم المساواة بين الجنسين بطريقة أكثر منهجية وقابلة للقياس. وسيعزز البرنامج الإنمائي، في استراتيجيته للمساواة بين الجنسين للفترة 2022-2025، تركيزه على الأسباب الهيكلية لأوجه عدم المساواة، وسيعمق التحليل المتعلق بالشؤون الجنسانية والسلطة، وسيعطي الأولوية لعمله المتعلق بتغيير المعايير الاجتماعية. وسيقوم البرنامج الإنمائي كذلك بإدماج المسائل المرتبطة باحتياجات الشابات في إطار نهج تقاطعي أكثر دقة.

38 - وسيكون تركيز المشاريع التي ستتخذ في السنوات القليلة المقبلة متنوعا من الناحيتين الجغرافية والمواضعية في مجالات منها ما يلي: العمالة غير الرسمية، والحماية الاجتماعية، والوظائف المراعية للبيئة، والوظائف الرقمية، ومستقبل العمل، والتمكين الاقتصادي للمرأة، والطاقة، والطموح المناخي، والعدالة البيئية للأجيال المقبلة، والابتكار، والفضاء المدني. وفيما يتعلق بالمناخ على وجه الخصوص، سيستند البرنامج الإنمائي إلى دعمه الحالي المقدم إلى 120 بلدا وإقليما من خلال وعده المتعلق بالمناخ، وهو أكبر عرض في العالم لتقديم الدعم من أجل تعزيز مساهمات البلدان المحددة وطنيا. وفي حين لم يأت أكثر من نصف الجيل الأول من المساهمات المحددة وطنيا على ذكر الأطفال أو الشباب أو الأجيال المقبلة، فإن 80 في المائة من بلدان الوعد المناخي أصبحت تعطي الأولوية للشباب في تعهداتها المناخية المعززة (من قبيل الأرجنتين)، بسبل منها التركيز على الوظائف المراعية للبيئة، والشباب في صنع القرار، والمشاركة الرقمية.

(33) الأمم المتحدة، السلام المفقود: دراسة مرحلية مستقلة بشأن الشباب والسلام والأمن، 2018.

39 - وسيواصل البرنامج الإنمائي التعاون مع عدد هائل من الشركاء المتنوعين الصغار والكبار والتقليديين وغير التقليديين الذين يسعون إلى وضع مبادرات لتمكين الشباب اقتصاديا أو لديهم اهتمامات كبيرة بالتعاون مع البرنامج الإنمائي. وسيعزز البرنامج الإنمائي شراكاته الشاملة والقوية في جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة، مع المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف، والحكومات، والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى، والقطاع الخاص، والأعمال الخيرية، والشباب. وعلى سبيل الأولوية، سيستكشف البرنامج الإنمائي سبلا جديدة لدعم المبادرات التي يقودها الشباب بشكل مباشر بقدر أكبر (نوافذ التمويل، وبرامج المنح الجديدة للشباب، وما إلى ذلك) وسيعزز مشاركته مع المؤسسات المالية الدولية (مثل البنك الإسلامي للتنمية، والبنك الدولي).

40 - وانطلاقا من روح الاستماع إلى الشباب والعمل معهم على نحو أفضل، سيواصل البرنامج الإنمائي إظهار التزامه الراسخ بالعمل على قدرته على أن يكون "ملائما للشباب". وستدعم إدارة البرنامج الإنمائي المبادرات والشراكات الرئيسية المتعلقة بالشباب. وسيكون نشر القدرات الأكثر تخصيصا فيما يتعلق بالشباب على نطاق البرنامج الإنمائي، على جميع المستويات، أمرا أساسيا لتعزيز دعم البرنامج الإنمائي لتمكين الشباب، بما في ذلك التمكين الاقتصادي للشباب. وسيواصل البرنامج الإنمائي تعزيز مشاركته ذات الطابع المؤسسي مع الشباب ومنظمات الشباب. وسيكون تعزيز إطار وأدوات الرصد والتقييم في البرنامج الإنمائي والإبلاغ عن المؤشرات المخصصة المتعلقة بالشباب أمرا أساسيا لتحسين استخلاص النتائج وتحقيق الأثر. ومن شأن الاستثمار في الشباب اليوم وتعزيز انخراطهم بشكل مجد إلى أبعد مدى أن يرسم معالم مستقبل المجتمعات.

توصيات التقييم الرئيسية وردّ إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

التوصية 1: ينبغي أن يعطي البرنامج الإنمائي الأولوية للترابط وأوجه التآزر بين قابلية التوظيف، وإيجاد فرص العمل، وتدخلات البيئية التمكينية، بدلا من التدخلات المستقلة التي تركز على تنمية القدرات أو ريادة المشاريع.

رد الإدارة:

يقبل البرنامج الإنمائي بالكامل هذه التوصية. والبرنامج الإنمائي ملتزم بالفعل بتعزيز نُهج الحافظة بشأن تشغيل الشباب وتمكينهم، ومعالجة العوائق وأوجه الضعف في المنظومة التي يتطورون فيها، مع تعزيز الدوافع التي تتسم بالطابع التحويلي. وينصب تركيز البرنامج الإنمائي على حماية الشباب وتمكينهم من خلال مجموعات متكاملة من الخدمات (الحماية الاجتماعية، وخدمات تطوير الأعمال، وحلول سوق العمل، وصنع السياسات المراعية لقضايا الشباب) من أجل زيادة الإنتاجية، والأنشطة المبتكرة، وفرص العمل اللائق، والاستثمارات التي تحقق فوائد اجتماعية واقتصادية وبيئية قوية.

وسيقوم البرنامج الإنمائي بما يلي:

- إدراج عنصر قوي بشأن تمكين الشباب في العروض المؤسسية الجديدة الخاصة بالبرنامج الإنمائي المتعلقة بالاقتصاد غير الرسمي والحماية الاجتماعية؛
- مواصلة تعزيز الشراكات المتعددة أصحاب المصلحة مع الشباب وبشأن الشباب، بما في ذلك المبادرات التي تركز على توفير فرص العمل اللائق للشباب، وريادة الأعمال لدى الشباب، وتشغيل الشباب، وتنمية المهارات، ودور الشباب بوصفهم عوامل للتغيير.

التتبع	الإجراء الرئيسي أو الإجراءات الرئيسية	تاريخ الإنجاز	الوحدة أو الوحدات المسؤولة	التعليقات	الحالة
1-1	إدراج عنصر قوي بشأن تمكين الشباب في العرض المؤسسي الجديد الخاص بالبرنامج الإنمائي المتعلق بمرفق الاقتصاد غير الرسمي والحماية الاجتماعية.	حزيران/يونيه 2022	مكتب السياسات ودعم البرامج المكاتب الإقليمية المكاتب القطرية		شُرع فيه
2-1	مواصلة تعزيز وتوسيع نطاق الدعم المقدم للمبادرات الشاملة المتصلة بالتمكين الاقتصادي للشباب، ولا سيما من خلال الشراكات المتعلقة بالتمكين الاقتصادي للشباب مع كيانات الأمم المتحدة والقطاع الخاص والشباب على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية.	حزيران/يونيه 2023	مكتب السياسات ودعم البرامج المكاتب الإقليمية المكاتب القطرية		شُرع فيه

التوصية 2: ينبغي أن يبين البرنامج الإنمائي بالتفصيل نهجه البرنامجي تجاه التمكين الاقتصادي للشباب عن طريق وضع وثيقة توجيهية توضح طموح البرنامج الإنمائي في مختلف السياقات وتوفر التوجيه العملي من أجل تحديد الموقف الاستراتيجي، والاتساق، وتصميم البرامج وتنفيذها.

رد الإدارة:

يقبل البرنامج الإنمائي هذه التوصية بالكامل، وهو يعمل بالفعل على وضع توجيهات عالمية جديدة بشأن التمكين الاقتصادي للشباب. وسيقوم البرنامج الإنمائي بما يلي:

- وضع توجيهات عالمية جديدة بشأن التمكين الاقتصادي للشباب لدعم تحديد الموقف الاستراتيجي والاتساق وتصميم البرامج وتنفيذها؛
- بدء العمل بالتوجيهات العالمية الجديدة بشأن التمكين الاقتصادي للشباب في ثلاث مناطق على الأقل، في بيئات إنمائية متنوعة.

التتبع	الإجراء الرئيسي أو الإجراءات الرئيسية	تاريخ الإنجاز	الوحدة أو الوحدات المسؤولة	التعليقات	الحالة
	1-2 وضع توجيهات عالمية جديدة بشأن التمكين الاقتصادي للشباب لدعم تحديد الموقف الاستراتيجي والاتساق وتصميم البرامج وتنفيذها.	كانون الأول/ديسمبر 2022	مكتب السياسات ودعم البرامج مكتب شؤون الأزمات المكاتب الإقليمية المكاتب القطرية		شُرِع فيه
	2-2 بدء العمل بالتوجيهات العالمية الجديدة بشأن التمكين الاقتصادي للشباب في ثلاث مناطق على الأقل، في بيئات إنمائية متنوعة.	كانون الأول/ديسمبر 2023	مكتب السياسات ودعم البرامج مكتب إدارة الأزمات المكاتب الإقليمية المكاتب القطرية		

**التوصية 3: ينبغي أن يتخذ البرنامج الإنمائي تدابير لضمان الاتساق على نطاق المنظمة في هيكله المؤسسي للشباب في جميع المناطق
رد الإدارة:**

يقبل البرنامج الإنمائي هذه التوصية بالكامل وسيواصل اتخاذ تدابير إضافية لزيادة إضفاء الطابع المؤسسي على شؤون الشباب. وسيقوم البرنامج الإنمائي بما يلي:

- اتخاذ التدابير المناسبة لضمان قيام المكاتب الإقليمية والقطرية بتحديد ودعم شبكة أقوى من جهات التنسيق المعنية بالشباب؛
- مواصلة الاستثمار في الأفرقة الاستشارية/مساحات طرح الأفكار/المنصات المتعلقة بالشباب على جميع المستويات، استناداً إلى النجاحات التي حققها البرنامج العالمي للشباب التابع للبرنامج الإنمائي (مبادرة 16×16، 17، Generation)، وبرنامج Youth Co:Lab، وبرنامج Youth Connekt، وبرنامج القيادة الشبابية العربية، وما إلى ذلك، وتمشيا مع استراتيجية الشباب لعام 2030، لتعزيز البرمجة في البرنامج الإنمائي وعملياته وجاهزيته التنظيمية وفعاليتها الإنمائية.

التتبع

الإجراء الرئيسي أو الإجراءات الرئيسية	تاريخ الإنجاز	الوحدة أو الوحدات المسؤولة	التعليقات	الحالة
1-3 تأكيد/إعادة تأكيد نظام جهات التنسيق الخاص بالبرنامج الإنمائي بشأن الشباب والتمكين الاقتصادي للشباب على وجه التحديد، مع إطار مرجعي مخصص، على الصعيدين الإقليمي والقطري، وتوفير مجموعات الإلحاق بالعمل/وحدات التعلم الخاصة بالشباب/التمكين الاقتصادي للشباب.	حزيران/يونيه 2023	المكاتب الإقليمية مكتب السياسات ودعم البرامج مكتب الخدمات الإدارية		شُرِع فيه
2-3 مواصلة تعزيز الأفرقة الاستشارية للشباب/مساحات طرح الأفكار/ المنصات على جميع المستويات لإشراك الشباب بشكل مجدٍ في بناء الشراكات والدعم السياساتي والبرنامجي.	حزيران/يونيه 2023	مكتب السياسات ودعم البرامج المكاتب الإقليمية المكاتب القطرية مكتب العلاقات الخارجية والتوعية		شُرِع فيه

التوصية 4: ينبغي أن يعترف البرنامج الإنمائي على نحو منهجي بمختلف احتياجات الشابات، والكيفية التي تتقاطع بها هذه الاحتياجات مع العمر والقدرة والإثنية/الانتماء إلى الشعوب الأصلية، والمجتمع المحلي (الريفي/الحضري) وغير ذلك من المؤشرات. وينبغي أن تعطي المنظمة الأولوية للدعم الذي يطمح إلى الإسهام في إحداث تغييرات في المعايير الاجتماعية ويعالج الأسباب الجذرية لعدم المساواة والاستبعاد والتمييز.

رد الإدارة:

يقبل البرنامج الإنمائي بالكامل هذه التوصية.

وقد نُظِّمت مشاورات للشباب في سياق وضع الاستراتيجية الجديدة للمساواة بين الجنسين للفترة 2022-2025، التي تستهدف إلى إعطاء الأولوية لدعم إحداث التغيير في المعايير الاجتماعية. وستركز بشكل أقوى على التقاطعية التي ستشمل الشابات، مع ضمان تعزيز الدعم للتمكين الاقتصادي للمرأة.

وسيقوم البرنامج الإنمائي بما يلي:

- وضع توجيهات جديدة مخصصة بشأن تمكين الشباب والمساواة بين الجنسين والتقاطعية، لتعزيز الخدمات الاستشارية في مجال السياسات؛
- دعم البرامج الجديدة وإدماج قضايا الشباب وتعميم المنظور الجنساني بشكل أكثر منهجية في الأدوات والمشاريع والبرامج ذات الصلة.

التتبع

الإجراء الرئيسي أو الإجراءات الرئيسية	تاريخ الإنجاز	الوحدة أو الوحدات المسؤولة	التعليقات	الحالة
1-4 تحديث التوجيهات المتعلقة بتمكين الشباب والمساواة بين الجنسين والتقاطعية لتعزيز التحليل وتشجيع البرمجة المحدثة للتحويل في مجال الشؤون الجنسانية.	كانون الأول/ديسمبر 2022	مكتب السياسات ودعم البرامج المكاتب الإقليمية المكاتب القطرية مكتب إدارة الأزمات		
2-4 دعم إدماج قضايا الشباب في الأدوات والبرامج والمشاريع ذات الصلة المتعلقة بالتمكين الاقتصادي للمرأة، فضلا عن تعميم مراعاة المنظور الجنساني في الأدوات والبرامج والمشاريع ذات الصلة المتعلقة بالتمكين الاقتصادي للشباب.	كانون الأول/ديسمبر 2023	مكتب السياسات ودعم البرامج المكاتب الإقليمية المكاتب القطرية		

التوصية 5: يتعين أن يواصل البرنامج الإنمائي من خلال رؤيته المتجددة بشأن التمكين الاقتصادي للشباب تسخير الشراكات الاستراتيجية لتعزيز فاعلية الشباب، على اعتبار أن الشباب عوامل تغيير وشركاء من أجل التنمية في حد ذاتهم وليس مجرد مستفيدين.

رد الإدارة:

يقبل البرنامج الإنمائي بالكامل هذه التوصية.

ولمواصلة تسخير قوته الفريدة في مجال عقد الاجتماعات وميزته النسبية والاستثمار في فاعلية الشباب، سيقوم البرنامج الإنمائي بما يلي:

- عقد منتدى تابع للبرنامج الإنمائي معني بالشراكات في مجال تمكين الشباب مع مجموعة من الجهات الفاعلة - الحكومات والشباب والقطاع الخاص، وما إلى ذلك - بغية عرض ممارسات واعدة يدعم من خلالها البرنامج الإنمائي قيادة الشباب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومناقشة نهج جديدة لتمكين الشباب، ودعوة الشركاء لتجديد الالتزامات وإقامة تحالفات جديدة، والاعتراف بقيادة الشباب وإبرازها؛
- مواصلة الاستثمار وتوسيع نطاق الاستثمار في قيادة الشباب في المشاريع والبرامج مباشرة، بسبل منها دعم برامج المنح في سياق المبادرات العالمية والإقليمية والقطرية، استجابة لاستراتيجية الأمم المتحدة للشباب لعام 2030 والنقير الأول للأمين العام عن الشباب والسلام والأمن (2020).

التتبع	الإجراء الرئيسي أو الإجراءات الرئيسية	تاريخ الإنجاز	الوحدة أو الوحدات المسؤولة	التعليقات	الحالة
	1-5 عقد منتدى تابع للبرنامج الإنمائي معني بالشراكات في مجال تمكين الشباب والأجيال المقبلة مع مجموعة من الجهات الفاعلة الرئيسية، بما في ذلك الحكومات والقيادات الشبابية والحركات والشبكات المعنية بالشباب.	أيلول/سبتمبر 2022	مكتب السياسات ودعم البرامج المكاتب الإقليمية		
	2-5 تعزيز الدعم المقدم للشراكات المعنية بالشباب والمبادرات التي يقودها الشباب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك في إطار مشاريع نوافذ التمويل وبرامج المنح للشباب.	كانون الأول/ديسمبر 2023	مكتب السياسات ودعم البرامج المكاتب الإقليمية المكاتب القطرية مكتب العلاقات الخارجية والتوعية	شُرِع فيه	

التوصية 6: يتعين أن يعزز البرنامج الإنمائي إطار نتائجه وممارساته في مجال الرصد والتقييم من أجل التتبع الملائم لنتائج ونفقات التمكين الاقتصادي للشباب.
رد الإدارة:

يقبل البرنامج الإنمائي بالكامل التوصية بأن يعزز إطار نتائجه وممارساته في مجال الرصد والتقييم لتمكين المنظمة من تحقيق الاتساق في قياس ورصد مساهمتها في التمكين الاقتصادي للشباب وفي شؤون الشباب عموماً والإبلاغ عن هذه المساهمات والتعلم منها.

ولهذا الغرض، سيتخذ البرنامج الإنمائي خطوات من أجل القيام بما يلي:

- تحسين أدوات الرصد والتقييم القائمة من أجل مراعاة كل من التمكين الاقتصادي للشباب والشباب عموماً على نحو أفضل، بما في ذلك وضع لوحة متابعة للشباب خاصة بالبرنامج الإنمائي؛
- تعزيز التطبيق المتسق لمؤشر عدم ترك أحد خلف الركب الخاص بالشباب بالتزامن مع استحداث نظام Quantum في عام 2022، وهو نظام مركزي جديد لتخطيط الموارد قائم على الحوسبة السحابية؛
- دعم جهود الرصد والتقييم المهمة في سياق تنفيذ استراتيجية الشباب لعام 2030 (الإبلاغ في لوحة المتابعة الخاصة بالكيانات التابعة للأمم المتحدة؛ والإبلاغ في لوحة المتابعة الخاصة بفريق الأمم المتحدة القطري؛ ووضع مؤشر للشباب على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وما إلى ذلك)، والاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات لعام 2020 (والذي يشمل مؤشرات استراتيجية الشباب لعام 2030) والإبلاغ عن المؤشر المشترك (أطر الشباب والسلام والأمن مع صندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة) في إطار الخطة الاستراتيجية للبرنامج الإنمائي للفترة 2022-2025، والإطار المتكامل للنتائج والموارد.

التتبع

الإجراء الرئيسي أو الإجراءات الرئيسية	تاريخ الإنجاز	الوحدة أو الوحدات المسؤولة	التعليقات	الحالة
1-6 بالتنسيق مع أمانة استراتيجية الشباب لعام 2030، وضع لوحة متابعة للشباب خاصة بالبرنامج الإنمائي لقياس التقدم المحرز على صعيد تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة للشباب لعام 2030.	كانون الأول/ديسمبر 2022	مكتب السياسات ودعم البرامج		
2-6 تعزيز التطبيق المتسق لمؤشر عدم ترك أحد خلف الركب الخاص بالشباب من خلال توفير توجيهات قوية وضمان الجودة العشوائي.	كانون الأول/ديسمبر 2023	مكتب السياسات ودعم البرامج المكاتب الإقليمية		
3-6 دعم جهود الرصد والتقييم في تنفيذ استراتيجية الشباب لعام 2030 (لوحة المتابعة الخاصة بكيانات الأمم المتحدة، ولوحة المتابعة الخاصة بفريق الأمم المتحدة القطري) والإبلاغ بشأن المؤشرات المشتركة (الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025، والإطار المتكامل للنتائج والموارد، والاستعراض الذي يجري كل أربع سنوات لعام 2020)	كانون الأول/ديسمبر 2025	مكتب السياسات ودعم البرامج المكاتب الإقليمية	شُرِع فيه	

التوصية 7: ينبغي أن تكون الرؤية المتجددة للبرنامج الإنمائي بشأن التمكين الاقتصادي للشباب أن تكون مصحوبة باستراتيجية واضحة التنظيم لتعبئة الموارد.

رد الإدارة:

يقبل البرنامج الإنمائي بالكامل هذه التوصية. ولا يقتصر نهج البرنامج الإنمائي إزاء الشباب وتعبئة الموارد واحتياجات التمويل على التمكين الاقتصادي للشباب. ولذلك، يقر البرنامج الإنمائي بضرورة وضع استراتيجية شاملة لتعبئة الموارد بشأن الشباب عموماً.

وسيقوم البرنامج الإنمائي بما يلي:

- وضع استراتيجية شاملة لتعبئة الموارد بشأن الشباب عموماً، وسيتخذ خطوات لوضع استراتيجية/رؤية مؤسسية عالمية متجددة للشباب تمشياً مع الخطة الاستراتيجية للبرنامج الإنمائي للفترة 2022-2025، واستراتيجية مصاحبة لتعبئة الموارد من أجل تمكين الشباب؛
- استكشاف الفرص المتاحة لتحديد مصادر التمويل المتنوعة لتمويل حافظة الشباب تمويلاً كافياً ويمكن التنبؤ به (بما في ذلك التمكين الاقتصادي للشباب)، بما يشمل فرص الحصول على موارد أساسية إضافية للموظفين المعنيين بالشباب والبرمجة، حسب الاقتضاء.

التتبع			
الإجراء الرئيسي أو الإجراءات الرئيسية	تاريخ الإنجاز	الوحدة أو الوحدات المسؤولة	التعليقات
1-7 وضع استراتيجية/رؤية مؤسسية عالمية متجددة للشباب في البرنامج الإنمائي مع استراتيجية مصاحبة لتعبئة الموارد/بناء الشراكات.	كانون الأول/ديسمبر 2022	مكتب السياسات ودعم البرامج المكاتب الإقليمية مكتب إدارة الأزمات مكتب العلاقات الخارجية والتوعية مكتب الخدمات الإدارية	الحالة
2-7 استكشاف مصادر التمويل المتنوعة وآلية لتمويل حافظة الشباب بشكل كاف ويمكن التنبؤ به (بما في ذلك التمكين الاقتصادي للشباب)	كانون الأول/ديسمبر 2022	مكتب السياسات ودعم البرامج المكاتب الإقليمية	الحالة